اللجنة الإعلامية

التقرير الأسبوعي

عن

أحداث العالم

تقرير رقم (٧٦)

رجـــب ١٤٤٦هـ

التقرير الأسبوعي

عن أحداث العالم (٧٦)

القوات المشتركة السودانية تحرر مقر القيادة العامة وتتصدى لهجوم كبير على الفاشر..

والميليشيا تشعل مصفاة الجيلي:

حقق الجيش السوداني وحلفاؤه انتصاراً كبيراً على ميليشيات الدعم السريع، بعد أن تم التحام جيوش منطقة أمدرمان العسكرية والكدرو العسكرية مع سلاح الاشارة والقيادة العامة للقوات المسلحة السودانية بالخرطوم.

وفك الجيش السوداني الحصار عن القيادة العامة بالخرطوم بعد عام ونصف من الحصار على إثر انتصارات حصلت خلال الأسابيع القليلة الماضية، أفضت إلى تحقيق هذا الانتصار الاستراتيجي الكبير.

وكان الجيش السوداني والقوات المساندة له قد تمكنوا من تحقيق انتصارات على جبهات عدة في الخرطوم وغيرها، كما تمكن من صد هجوم كاسح لميليشيات حميدتي على عاصمة دارفور.

ففي الخرطوم وضواحيها، تقدم الجيش في الخرطوم بحري واستطاع الوصول إلى مربع ٧ بحي الصافية شمال. وشهدت المنطقة انسحاباً وهروباً للميليشيات من مواقعها المتقدمة. وحرر الجيش مدرسة جويرية بنت الحارث أكبر مقر للمليشيات بالصافية. وحرر لواء البراء بن مالك (حركة إسلامية موالية للجيش) جبل التصنيع الحربي، وحرر سلاح الإشارة بعد معارك خاضها ضد الميليشيات، وخاض معركة الأمتار الأخيرة نحو مقر القيادة العامة، أكثر المواقع في العاصمة أهمية.

وإثر تقدم الجيش وحلفائه على عدة محاور لتحرير مصفاة الجيلي، أكبر مصفاة نفط في البلاد، وتنتج نحو ١٠٠ ألف برميل يومياً، أشعلت الميليشيات النار في منشآت إنتاج نفطية، ما يهدد المصفاة بالاحتراق الكامل، والبيئة بتلوث كبير بعد أن غطت سحب الدخان الأسود مناطق شاسعة في محيطها. وكان الجيش قد بسط سيطرته الكاملة على منطقة فرق السريج أكبر معقل للمليشيا بمصفاة الجيلي.

وفي عاصمة دارفور، أحبط الجيش وحلفاؤه أضخم هجوم للميليشيات في الآونة الأخيرة على الفاشر من خمسة محاور، ومنيت الميليشيات بخسائر فادحة. وقالت الفرقة السادسة مشاة، الفاشر، إن الطيران الحربي التابع للجيش، نفذ غارة جوية استهدفت ١٣ مركبة قتالية لمليشيا الدعم، السريع بكامل عتادها، ومقتل العشرات في أوساطهم.

وعلى الحدود الغربية، أكدت القوة المشتركة للجيش وحلفائه إنها كبدت المليشيا خسائر ضخمة في الأرواح والعتاد، خلال محاولة تسللها عبر الصحراء من شرق ليبيا، وأضافت في بيان أن النتائج الإجمالية لهذه العمليات العسكرية والملاحم البطولية تؤكد مدى قوة وصلابة القوة المشتركة، حيث تم القضاء على أكثر من ٨٧٠ عنصرًا من مليشيا الجنجويد ومرتزقتها، وتدمير ٧٠ آلية عسكرية، والسيطرة على ما يزيد عن ٨٥ آلية بحالة ممتازة.

وفي الجنوب، تفجرت أزمة بين السودان وجمهورية جنوب السودان، على إثر طلب الأخير التحقيق الدولي فيما قالت إنه انتهاكات من الجيش السوداني بحق مواطنين جنوبيين في إقليم الجزيرة، فيما رد السودان بإدانة إرسال الجنوب مرتزقة للقتال إلى جانب ميليشيات حميدتي في الإقليم.

من جهتها، شنت الميليشيات هجوماً عبر مسيرة هو السادس من نوعه على محطات كهرباء في عدة مناطق لقطع التيار عن المناطق التي تسيطر عليها قوات الجيش، كما أغرقت الميليشيات قرية عبد الرحمن بمحلية الحصاحيصا.

وإذ تشهد الميليشيات تراجعاً عسكرياً واضحاً، بدأ بعض قياداتها تنسحب منها، ومن ذلك، إقدام أيوب عثمان مستشار حميدتي على تقديم استقالته في مقطع متلفز، بدعوى اكتشافه أن المدنيين يتعرضون للقتل.

أبرز أخبار فلسطين:

(السنوار يتجول بين المجاهدين مردداً شعر شوقي)

- أظهرت لقطات بثتها قناة الجزيرة في برنامج "ما خفي أعظم"، مقطعاً لقائد حركة حماس الراحل يحيى السنوار، وهو يتجول بين المقاومين، قبل استشهاده، وفي إحدى اللقطات ظهر السنوار متوجهاً للكاميرا قائلاً: "وللحرية الحمراء باب بكل يد مضرجة يدق".

كما أظهرت اللقطات محمد الضيف، القائد الأعلى لكتائب القسام أثناء شرحه لخطط الحرب، ولا يعرف حتى الآن ما إذا كان الضيف حياً أم ميتاً.

- أعلن الناطق الرسمي باسم كتائب عز الدين القسام، أبو عبيدة، أسماء المجندات الأسيرات الأربع "الإسرائيليات" اللائي يتم الإفراج عنهم، السبت، كدفعة ثانية في مقابل مئات من الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال. يأتي ذلك بعد نحو أسبوع من الإفراج عن ثلاثة أسيرات "إسرائيليات" في أول دفعات الصفقة في مقابل الإفراج عن ٣٣ أسيرة وطفل فلسطيني من سجون الاحتلال مقابل كل أسيرة تفرج حماس عنها. وقد شهدت عملية تسليم الأسيرات "الإسرائيليات" استعراضاً واضحاً للقوة من قبل كتائب القسام التي حرصت على الخروج بمشهد التمثيل ليوحي بأن الحركة لم تزل ممسكة بزمام الأمور في قطاع غزة.

- أثار مشهد تسليم الأسيرات "الإسرائيليات" الثلاث في ميدان السرايا بمدينة غزة إحباطاً لافتاً في الأوساط "الإسرائيلية" أظهرته وسائل الإعلام العبرية، التي تحدثت عن أضرار كبيرة لحقت بكتائب القسام، لكنها لم تمنعها من إعادة بناء نفسها، والبقاء متماسكة قادرة على مواصلة القتال.

- صعدت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" عملياتها في مخيم جنين في الضفة الغربية في أعقاب عملية تمهيدية قامت بها قوات السلطة الفلسطينية التابعة للاحتلال، وفي حصيلة حتى اليوم الرابع من الاقتحام الذي أطلقت عليه سلطة الاحتلال، السور الحديدي، الجمعة، وصل عدد ضحايا الاستهداف "الإسرائيلي" ١٢ فلسطينياً ونزوح ما لا يقل عن ٦٠٠ من المخيم. يأتي هذا، فيما نفذت قوات الاحتلال عمليات اقتحام في مدن وبلدات مختلفة في أرجاء الضفة الغربية.

- أصيب ٤ "إسرائيليين" بجروح في عملية طعن بمدينة تل أبيب، الثلاثاء، نفذها سائح مغربي بمدينة تل أبيب، تم قتله على الفور.

- صرّح مسؤول في جيش الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء، بأن الجيش يحتاج إلى تجنيد ١٠ آلاف جندي جديد، لتعزيز قدراته، وتعويض النقص في صفوفه.

- أعلن رئيس الأركان هرتسي هاليفي استقالته رسميًا، على أن تدخل حيز التنفيذ في ٦ مارس المقبل. جاءت هذه الاستقالة عقب فشل جيش الاحتلال في منع العبور الكبير الذي استهدف مستوطنات غلاف غزة، وترك بصماته المريرة على المشهد الأمني والسياسي داخل الكيان.

استقالة هاليفي حفزت موجة جديدة من الاستقالات في المؤسسة العسكرية، أبرزها قائد القيادة الجنوبية يارون فينكلمان، والمسؤولة عن النيابة العسكرية اللواء يفعات يروشلمي. كما سبق ذلك استقالة رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية أهارون هاليفا، الذي تحمل مسؤولية الإخفاق الأمني في أحداث ٧ أكتوبر.

(الصلاة على قائدي حماس في بقايا المسجد العمري الذي هدمته "إسرائيل")

- أعلنت حركة حماس أن اثنين من قادتها قد قتلا في "طوفان الأقصى"، وهما "القائد المجاهد الشهيد روحي جمال مشتهى أبو جمال عضو المكتب السياسي لحركة حماس والقائد المجاهد الشهيد سامي محمد عودة أبو خليل مسؤول جهاز الأمن العام في الحركة"، بحسب ما جاء في بيان الحركة. وهما أبرز قائدين تعلن الحركة مقتلهما في طوفان الأقصى، بعد قائد الحركة في غزة، يحيى السنوار، الذي أعلنت الحركة عن مقتله في حينه، مخالفة بذلك قاعدة سارت عليها خلال طوفان الأقصى، وهي عدم الإعلان عن بيانات خسائرها البشرية، لمنع العدو من الشعور بتحقيق انتصارات، ولرفع الروح المعنوية للمقاومين.

- تمكن مهندسو جهاز أمن المقاومة الفلسطينية في غزة من اكتشاف أدوات تجسس مموهة زرعتها قوات الاحتلال في أجهزة إلكترونية قبل انسحابها من مدينة غزة. وحسب منصة "الحارس" التابعة للمقاومة، "في عملية استخبارية نوعية دقيقة ومعقدة تمكن مهندسو المقاومة من كشف قطع تجسس مموهة داخل أجهزة شحن الهواتف باور بانك" وقد وجدت في إحدى المستشفيات.

- شددت الدبلوماسية الأمريكية دوروثي شاي، نائبة مندوبة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة في معرض مداخلتها خلال الجلسة الطارئة التي عقدها مجلس الأمن لمناقشة الأوضاع الإنسانية للأطفال في غزة، على ضرورة "عدم السماح لحماس بإعادة تشكيل قواها، وألا يكون لها أي دور في حكم غزة في المستقبل". وأكدت "أهمية نزع السلاح في غزة لتحقيق أمن إسرائيل وضمان مستقبل أفضل للفلسطينيين" وفق تعبيرها.

- رحبت أطراف "إسرائيلية" بقرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بإلغاء عقوبات على مستوطنين متورطين بأعمال عنف في الضفة الغربية، بينما نددت السلطة الفلسطينية بالقرار واعتبرته تشجيعا لمن أسمتهم بغلاة المستوطنين لارتكاب مزيد من الهجمات.

أبرز أخبار سوريا :

Statement by The New Administration of Syria congratulating President Donald J. Trump on his inauguration

On behalf of the leadership and people of the Syrian Arab Republic, I congratulate Mr. Donald J. Trump on his inauguration as the 47th President of the United States of America. His selection is a testament to the trust placed in his leadership by the American people.

The past decade has brought immense suffering to Syria, with the conflict devastating our nation and destabilizing the region. We are confident that he is the leader to bring peace to the Middle East and restore stability to the region.

We look forward to improving the relations between our two countries based on dialogue and understanding. We have faith that, with this administration, the United States and Syria will take the opportunity to form a partnership that reflects the aspirations of both nations.

We extend our heartfelt wishes for his success as President and for the enduring strength and prosperity of the American people.

- هنأ القائد العام للإدارة السورية الجديدة أحمد الشرع الرئيس الأميركي دونالد ترامب على توليه رئاسة الولايات المتحدة، مبديا ثقته بقدرته على إحلال "السلام والاستقرار" في الشرق الأوسط. وأضاف في رسالة رسمية لترامب: "نحن على ثقة بأنه القائد الذي سيجلب السلام إلى الشرق الأوسط ويعيد الاستقرار إلى المنطقة".

- أقر وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني بالديون التي اقترضها نظام بشار من كل من روسيا وإيران، والبالغة نحو ٣٠ مليار دولار. وذلك خلال حديثه لرئيس وزراء بريطانيا السابق توني بلير، الذي يعمل مستشاراً لدى حكومة أبو ظبي.

وانتقد ساسة ونشطاء سوريون هذا الإقرار، لأن هذه الديون قد اقترضت من أجل قتل الشعب السوري وتهجيره بحسب ما تفيده صفحاتهم على وسائل التواصل الاجتماعي.

وقال وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني على صفحته على موقع X إن الأكراد في سوريا تعرضوا للظلم خلال فترة حكم الرئيس المخلوع بشار الأسد، وتعهد بالعمل على "بناء بلد يشعر فيه الجميع بالمساواة والعدل".

أفادت وسائل إعلام رسمية، الأحد، بأن الإدارة السورية الجديدة بقيادة أحمد الشرع عينت علي كدة وزيرا للداخلية، وكلفت محمد عبدالرحمن الذي كان يشغل منصب وزير الداخلية سابقا بمهام محافظ إدلب. وكدة حاصل على شهادتي هندسة عسكرية وكهربية، وابتعث للصين، وتولى سابقاً معاون وزير الداخلية في حكومة الإنقاذ بإدلب ثم رئيسها.

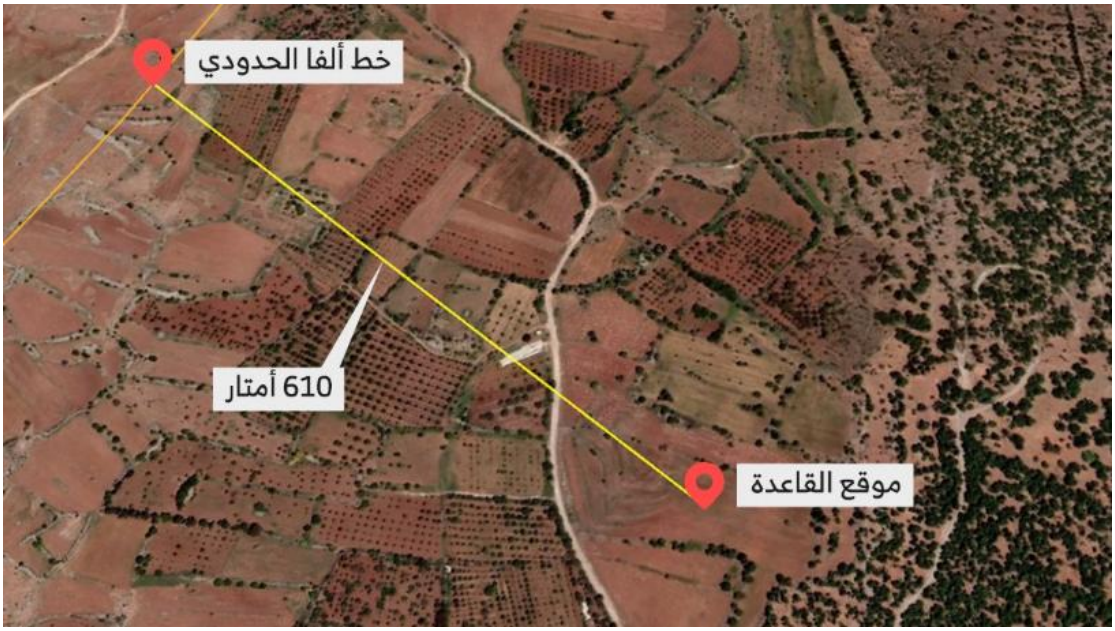

تداولت مواقع استقصائية عربية أنباء عن شروع "إسرائيل" في بناء قاعدة عسكرية في جنوب غرب سوريا، وكشفت عن عمليات حفر وتوسعة لمنطقة في شمال غرب بلدة جباتا الخشب يرجح أنها قاعدة "إسرائيلية". وقد ظهرت هذه القاعدة بشكل ملحوظ منذ ٩ يناير ٢٠٢٥. وقد بدأ جيش الاحتلال العمل على إنشاء نقطة عسكرية جديدة في ريف محافظة القنيطرة جنوبي سوريا. وسبق هذه الخطوة عملية جرف لمئات الأشجار الحرجية المحيطة بالمنطقة التي يتم العمل على إقامة النقطة الجديدة فيها.

أعلنت الأمم المتحدة، السبت، أن نحو ٢٠٠ ألف لاجئ سوري عادوا إلى بلادهم منذ الإطاحة ببشار الأسد في ديسمبر الماضي.

أتلفت قوات الأمن في الإدارة السورية الجديدة، الأحد، في العاصمة دمشق كميات كبيرة من المخدرات، من بينها نحو ١٠٠ مليون حبة كبتاغون، في الوقت الذي رصدت فيه وسائل إعلام مستودعا للكبتاغون بميناء اللاذقية، التي كانت تنتج على نطاق واسع خلال حكم الرئيس المخلوع بشار الأسد. كما أحبطت تهريب شحنة مؤلفة من أكثر ٧٠ مليون حبة بالميناء.

(عمليات تمشيط متواصلة في حمص والساحل السوري بعد أنباء عن تمرد محتمل للنصيرية)

- على إثر كمين أسفر عن مقتل عنصرين من قوات الإدارة العسكرية، ومظاهرات مطلبية في مناطق النصيرية في الساحل، عززت سلطات الأمن العام من علمياتها لتمشيط حمص وحماة والساحل السوري.
- أكد السفير أسامة خضر القائم بأعمال سفارة جمهورية مصر العربية في دمشق في تصريح لـ "الوطن" أنه في ضوء العلاقات التاريخية بين الشعبين المصري والسوري، واستجابة لرغبة قطاع عريض من الأخوة السوريين، تم فتح باب التأشيرات للطلبة السوريين المقيدين للدراسة بمختلف المراحل التعليمية، وللمستثمرين السوريين وأسرهم، وكذلك لأزواج وزوجات المواطنين المصريين.
- أعلن المكتب الإعلامي في وزارة الداخلية عن نجاح الأجهزة الأمنية في اكتشاف سيارة مفخخة كانت في طريقها إلى مدينة حلب. ووفقًا للتحقيقات الأولية، فإن السيارة كانت قادمة من مناطق تخضع لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد).
- أعلنت قسد رفضها القاطع لتسليم السجون التي تحتجز فيها مقاتلي تنظيم داعش إلى الإدارة الجديدة في دمشق، مؤكدة أنها لن تشارك الحكومة السورية في إدارة هذه المنشآت.
- قال ثلاثة رجال أعمال سوريين لرويترز، إن حكومة دمشق المؤقتة ألغت الاتفاق الموقع مع شركة ستروي ترانس غاز (CTG) الروسية، التي تدير وتشغل بموجبه الشركة الروسية مرفأ طرطوس.

مدعي الجنائية الدولية يطلب إصدار مذكرة اعتقال أمير الإمارة الإسلامية:

أعلن المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية أنه تقدم بطلب لإصدار مذكرات اعتقال بحق "زعيم أفغانستان" ورئيس المحكمة العليا في البلاد بشأن معاملة النساء والفتيات في البلاد.

وفي بيان صدر الجمعة، قال كريم خان إن هناك أسبابًا معقولة للاعتقاد بأن الزعيم الأعلى لطالبان، هبة الله أخوندزاده، ورئيس قضاة إمارة أفغانستان الإسلامية، عبد الحكيم حقاني، يتحملان المسؤولية الجنائية عن "الجريمة ضد الإنسانية المتمثلة في الاضطهاد على أساس النوع الاجتماعي".

وقال خان: "خلص مكتبي إلى أن هذين المواطنين الأفغانيين مسؤولين جنائياً عن اضطهاد الفتيات والنساء الأفغانيات، فضلاً عن الأشخاص الذين اعتبرهم طالبان غير متوافقين مع توقعاتهم الأيديولوجية بشأن الهوية الجنسية أو التعبير عنها، والأشخاص الذين اعتبرهم طالبان حلفاء للفتيات والنساء. وقد ارتُكب هذا الاضطهاد منذ ١٥ أغسطس على الأقل حتى يومنا هذا، في جميع أنحاء أراضي أفغانستان. إن هذا الاضطهاد المستمر يستتبع حرمانًا شديدًا من الحقوق الأساسية للضحايا، على نحو يتعارض مع القانون الدولي، بما في ذلك الحق في السلامة الجسدية والاستقلالية، وحرية التنقل وحرية التعبير، والتعليم، والحياة الخاصة والعائلية، وحرية التجمع" كما أدان خان ما دعاه باضطهاد طالبان لمجتمع الشواذ. وأضاف خان أنه لن يقبل تفسير طالبان للشريعة الإسلامية كوسيلة دفاع.

وأدانت وزارة الخارجية الأفغانية في بيان تصرفات المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية. وقالت: "إن مذكرة الاعتقال التي طلبها "المدعي العام" في "المحكمة" المزعومة بحق زعيم إمارة أفغانستان الإسلامية، أمير المؤمنين الموقر (سلمه الله)، ورئيس المحكمة العليا في الولاية، الشيخ عبد الحكيم حقاني، تشبه العديد من القرارات الأخرى لهذه المؤسسة التي تفتقر إلى أي أساس قانوني عادل، ومزدوجة في طبيعتها وذات دوافع سياسية". وأضافت الوزارة في بيانها: "من المؤسف أن يتم توجيه مثل هذه الاتهامات التي لا أساس لها من الصحة ضد القادة المحترمين للإمارة الإسلامية في الوقت الذي تتمتع فيه أفغانستان بالسلام في جميع أنحاء البلاد، وقد تنفس شعبها الصعداء، وتم القضاء على السجون الخاصة، والاختطافات، وجزر السلطة والعديد من البؤس والأنشطة اللاإنسانية الأخرى. ومن المؤسف أن هذه المؤسسة غضت الطرف عن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها القوات الأجنبية وحلفاؤها المحليون خلال احتلالها

لأفغانستان لمدة عشرين عامًا. إن مثل هذا السلوك غير اللائق يزيد من تآكل مصداقية هذه المؤسسة غير الموجودة بالفعل، ويجعل مكانتها وقراراتها بلا معنى تمامًا على المستوى الدولي".

ورداً على كلام خان عن "تفسير طالبان للشريعة" قالت الوزارة: "يجب على المؤسسة المذكورة أن تضع حداً لمحاولات فرض تفسير معين لحقوق الإنسان على العالم أجمع، مع تجاهل القيم الدينية والوطنية لشعوب العالم".

يُذكر أن خان القادياني الديانة، والمدعوم من الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، الداعم الأكبر للقاديانية في العالم، لم يُصدر أي مذكرة منصفة حيال المسلمين منذ أن تولى منصبه، وحتى المذكرة التي أصدرها بحق قادة "إسرائيل" قرنها بمذكرة اعتقال أخرى لقادة حماس، حيث سوى حينها بين الجلاد والضحية.

مسؤول بالإمارة الإسلامية: مهمتنا ليست إقناع العالم، بل التمسك بالشريعة:

أكد عبد الحكيم شرعي، القائم بأعمال وزير العدل، أن مهمة إمارة أفغانستان الإسلامية ليست إقناع العالم، بل التمسك بالشريعة الإسلامية.

وبحسب بيان لوزارة العدل، أكد مدير عام الشؤون "التشريعية" أنه منذ عودة الإمارة الإسلامية إلى السلطة، شهدت العملية "التشريعية" في البلاد تغيرات كبيرة وإيجابية، وأن جميع القوانين يتم صياغتها الآن من قبل علماء وخبراء بناءً على مصادر فقهية إسلامية.

وفي صعيد آخر، انتقد قيادي كبير بالإمارة علناً قرارها بالحظر المؤقت على تعليم النساء، معتبراً إياه اختياراً شخصياً وليس حكماً شرعياً.

وقال شير عباس ستانيكزاي، نائب وزير الخارجية الأفغاني، خلال حفل تخرج مدرسة شرعية في إقليم خوست: "ندعو قادة الإمارة إلى جعل التعليم في متناول الجميع". مضيفاً: "اليوم ظلمنا ٢٠ مليون إنسان من أصل ٤٠ مليون نسمة. لقد حرمناهم من كافة حقوقهم عبر إغلاق أبواب المدارس والجامعات في وجههم. وقال ستانيكزاي: "تسببت في خلافات شخصية، ومنعتهن من اختيار الزوج".

في سياق آخر، نجحت الوساطة القطرية في تبادل أسرى بين الإمارة الإسلامية والولايات المتحدة الأمريكية، فقد أفرج الأفغان بموجبها عن أسيرين أمريكيين مقابل أسير (مجاهد) أفغاني واحد.

ولم يزل هناك أسيرين أمريكيين لدى الإمارة، وعدد آخر عن الأمريكيين من الأسرى الأفغان.

إيكاد: روسيا سرّعت تجهيز مطار ليبي بمثلث حدود ليبيا/تشاد/السودان:

تتبعت منصة تحقيقات استخبارات المصادر المفتوحة (إيكاد) عمليات الرصف والتجهيز الروسية المتسارعة لمطار معطن السارة، بمثلث الحدود الليبية التشادية السودانية منذ نوفمبر الماضي، لتجهيز المطار ليصبح مركز القوة الروسية في شمال إفريقيا.

ورصدت المنصة تسارعاً أكبر مع سقوط نظام بشار الأسد في سوريا، ونقل القوات الروسية لمعدات وتجهيزات إلى ليبيا، موردة صوراً بالأقمار الصناعية لهذا التحرك الروسي.

تلك التحولات تزامنت مع تطوير روسيا لعدة قواعد في ليبيا لتأهيلها وجعلها قاعدة مركزية لقيادة الفيلق الإفريقي. ونظرًا للموقع الاستراتيجي لمطار "معطن السارة" يرجح أن عملية إعادة تأهيله ربما تكون جزءًا من خطة روسيا لتعزيز نفوذها في إفريقيا عبر ليبيا. حيث يمكّنُ موقع المطار موسكو من التحكم في طرق الإمداد، ونقل العتاد والأفراد بسهولة للساحل الإفريقي مع تجنب الرقابة الدولية المكثفة على الموانئ والمطارات الرئيسية.

وما يعزز من صحة الأسباب السابق ذكرها، هو ظهور تقارير ليبية في أواخر ديسمبر ٢٠٢٤، أشارت إلى قيام كتائب "طارق بن زياد" التابعة لصدام حفتر، قائد العمليات البرية في جيش حفتر، بعمليات إعادة تأهيل وإعداد قاعدة "معطن السارة". وشملت التطورات تجهيز مهابط الطائرات ومساكن الجنود، لاستقبال مقاتلي الفيلق الإفريقي، ومقاتلين من "الفرقة الرابعة" التابعة لنظام الأسد التي انسحبت من سوريا عقب سقوط النظام. كما أشارت المصادر كذلك إلى احتمالية تركيب روسيا في ذلك المطار منظومات دفاع جوي تم سحبها من قاعدة حميميم في سوريا.

أخبار في سطور:

- قال وزير الاقتصاد والتخطيط السعودي فيصل الإبراهيم، الجمعة، إن مبلغ ٦٠٠ مليار دولار من الاستثمارات والتجارة الموسعة مع الولايات المتحدة يشمل استثمارات وكذلك مشتريات من القطاعين العام والخاص. وتصريحات الإبراهيم هي أول تعليقات علنية من مسؤول سعودي بعد أن حث الرئيس

الأميركي دونالد ترامب السعودية على زيادة "الاستثمارات" إلى تريليون دولار. وكان ترامب قد قال الخميس: "السعودية ستستثمر ما لا يقل عن ٦٠٠ مليار دولار في أميركا، لكنني سأطلب من ولي العهد، وهو شخص رائع، أن يرفع المبلغ إلى حوالي تريليون دولار".

- في أول تعليق مباشر على العقوبات التي فرضتها الإدارة الأميركية عليه، قال رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق عبد الفتاح البرهان خلال لقاء مع صحفيين وفنانين ورياضيين في أم درمان، السبت، "لم أكلف نفسي عناء قراءة نص القرار الأميركي، ولا أملك حسابا مصرفيا خارجيا أو عقارات، وحتى حسابي المحلي في بنك أم درمان الوطني يقتصر على صرف راتبي كأي ضابط في القوات المسلحة". وكانت الولايات المتحدة قد فرضت عقوبات على البرهان مساوية بذلك بينه وبين قائد ميليشيات التمرد، حميدتي.

- في أعقاب دعوة إيران إلى إبرام اتفاق نووي جديد، قال الرئيس دونالد ترامب إنه من الممكن التوصل إلى اتفاق جديد ولكن بشروطه فقط. وخلال مقابلة مع قناة فوكس نيوز الإخبارية الأمريكية، قال الرئيس ترامب إن إيران "لا يمكن أن تمتلك سلاحًا نوويًا" وأن الولايات المتحدة يجب أن تكون "متأكدة تمامًا" من أن الجمهورية الإسلامية لا تمتلك سلاحًا نوويًا قبل التوصل إلى أي اتفاق. "إنهم يتمتعون بإمكانات هائلة. والشعب الإيراني مذهل. الشيء الوحيد الذي قلته عن إيران هو أنها لا تستطيع امتلاك سلاح نووي".

- أصدر الرئيس الأمريكي ترامب عدة قرارات فور تسلمه منصبه، الثلاثاء، كان أبرزها: عدم اعتراف الحكومة إلا بجنسين، والعمل على "استعادة" قناة بنما من الصينيين، ورفع السرية عن عدد من الملفات السرية، أشهرها ملف ١١ سبتمبر، وملف اغتيال الرئيس الامريكي الأسبق جون كينيدي وشقيقه روبرت كينيدي، والزعيم الليبرالي مارتن لوثر كينغ، والانسحاب من اتفاق باريس للمناخ، والعفو عن مرتكبي جريمة اقتحام الكابيتول أثناء الاحتجاج على عدم نجاح ترامب في الانتخابات قبل الأخيرة.

- قرر الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الأربعاء، إدراج الحوثيين على قائمة "المنظمات الإرهابية الأجنبية". وقد دانت الميليشيا وإيران هذا الإدراج.

- قال رئيس اللجنة الوطنية لشئون الأسرى التابعة للحوثيين عبد القادر المرتضى (المتهم بتعذيب أسرى الإصلاح) إن جماعته ستسمح لمجموعة من الوسطاء المحليين بزيارة سجن الأسرى لديها والاطلاع على أوضاع الأسرى داخله. وطلب من حزب الإصلاح في مأرب السماح بزيارة مماثلة لأسرى الحوثيين في سجونه، وفي المقابل أعلن نائب رئيس الدائرة السياسية لحزب الإصلاح الدكتور أحمد حالة موافقة حزبه على تشكيل وفد محايد لزيارة المعتقلين والمخفيين قسرا في معتقلات الحوثيين، وإذا تحقق ذلك فللوفد الانتقال إلى مأرب لزيارة أسرى الحوثيين بعد التنسيق مع السلطة المحلية".

- أعلن الحوثيون، الأربعاء، الإفراج عن طاقم السفينة "غالاكسي ليدر"، المحتجزين منذ عام، بالتنسيق مع حركة حماس ووساطة سلطنة عمان في أعقاب وقف إطلاق النار في غزة.

● ألقت السلطات التركية القبض على رئيس حزب النصر، أوميت أوزداغ، اليميني المتطرف، بتهمة إهانة الرئيس، والتحريض على الكراهية، وأضيف إلى ذلك تهم تتعلق بمنشورات تتناول السياسة السورية.

وكان أوزداغ قد صرّح قائلاً: "تأكدوا أن أي حملة صليبية وقعت على مدار الألف عام الماضية لم تُلحق بالشعب والدولة التركية الضرر الذي ألحقه أردوغان وحزب العدالة والتنمية. لم تتمكن أي حملة صليبية من إدخال جواسيس إلى الدولة التركية".

● ألغت السلطات الأمريكية المشرفة على حفل تنصيب الرئيس الأمريكي دعوة معمم كان مختاراً لتمثيل المسلمين في الحفل وإلقاء كلمة، بعدما تبين لها أن المعمم العراقي الأصل، هشام الحسيني، إمام مركز كربلاء هو ممن لا يعارض "حزب الله". وسأل المذيع شون هانيتي في مقابلة مع الحسيني في العام ٢٠٠٧م عما إذا كان يعتبر "حزب الله" منظمة إرهابية، فقال الإمام إنه ليس كذلك. وتردد أن السلطات تحققت من فيديو المقابلة قبل ساعات فقط من الحفل، فلم يتسن لها دعوة بديل له. ويبدو أن هذه هي المرة الأولى التي يدعى فيها شيعي لتمثيل المسلمين في حفلات التنصيب، فقد جرت العادة بتوجيه دعوات لممثلي الأديان والملل، مثل اليهود والكاثوليك والبوذيين والهندوس والسيخ والبهائيين، وفي آخر مرات تحدث الشيوخ طالب شريف (عام ٢٠٢١م)، ومحمد مجيد (عامي ٢٠١٣، ٢٠١٧م) وعبد الله عنتبلي (عام ٢٠٠٩م).

● وجه مفتي ليبيا الشيخ د. الصادق الغرياني، نداء إلى شعبه، في برنامج تلفزيوني على قناة التناصح، جاء فيه: "يا أهل ليبيا إن لم تُخرجوا الروس من بلادكم فسيكون لذلك عاقبة شر عليكم وعلى دينكم وأولادكم وأحفادكم. إن تاريخ الاتحاد السوفيتي مع المسلمين أسود، كله قهر وتنكيل وتعذيب، كان المسلمون تحت الحكم الروسي يصلون في السراديب، ومن ضبط منهم يصلي أو بيده مصحف يختفي من الوجود، فهل ترضون أن يكون هذا مصير بلادكم وأولادكم، فلابد من مقاومة الروس ولو بالحجر ولكم في أهل غزة أسوة ومثل، وقد جُربتم قبلُ في مقارعة الظالمين، وأبليتم بلاء حسنا".

● كشف تحقيق سوري عن استخدام شركة سيرياتيل لملايين بطاقات السيم الإيرانية المتطورة، والتي تعرض خصوصية ملايين السوريين للاختراق.

- أثار تحويل ثماني مدارس متوسطة في أجمر الهندية من التدريس باللغة الأردية إلى اللغة الهندية مؤخراً غضباً واسع النطاق بين المجتمع المسلم المحلي. وقد اعتبر هذا القرار بمثابة عمل من أعمال التمييز الثقافي والديني، حيث تخدم العديد من هذه المدارس السكان المسلمين منذ عقود من الزمان، وترمز إلى تراثهم اللغوي والثقافي.

واللغة الأردية هي الأقرب للمسلمين من الهندية، كونها مكتوبة بحروف عربية، وتأخذ من العربية الكثير من المفردات، مما يجعل أهلها أقرب إلى فهم القرآن من غيرهم من الأعاجم.

- قامت السلطات الهندية بهدم ٦٠ منزلًا في ولاية تشهاتيسغار، تسكنها عائلات مسلمة، بزعم أنها "غير قانونية". ويؤكد السكان أن الهدم قد استهدف المسلمين وحدهم، وأنه قد تم فجراً بعد إشعار بالإخلاء لمدة يومين فقط، دون السماح لهم بإزالة ممتلكاتهم.